عدد ٥٠٠

ثمن النسخة نصف قرش

السنة الثالثة

مديرها وسياستها : ابراهيم سليم نجار

الادارة : شارع ماملا

صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨

العنوان التلغرافي : العرب - القدس

لسان العرب

جريدة يومية

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER

EDITOR : I. S. NAGGIAR

Administration : MAMELLA St.

Telegraphic Address : "ALARABE" - Jerusalem

Telephone : 328. - P.O.B. 424.

ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم السبت في ٢٦ نيسان ١٩٢٤ و ٢٢ رمضان الهجري سنة ١٣٤٢

Jerusalem, Saturday 26 April 1924

شؤون عربية

كتب الله على بلاد العرب التعب والشقاء فهي من بغداد الى الشام الى عمان الى القدس الى مكة المكرمة في قلق ونصب وعناء. او هي في حال يصدق فيها قول شاعر العرب الاكبر.

تساقطت السهام عليّ حتى
فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

فالكل منها ازمة تتناسب مع حجمها وشأنها واهميتها تشغلها عن ان تفكر باختها وجارتها او تساعدها. واذا لاحت منك التفاتة في وسط هذه الازمات الى مدينة من المدن العربية، او بقعة من البقاع السورية او الفلسطينية، لا ترى، بحمد الله، الا اعلاماً للهدى والهداية، يمدون لك تضحياتهم في سبيل امتهم ووطنهم من يوم كانوا اجنة في بطون امهاتهم الى ان ولدوا فنشأوا فدرجوا فشبوا فتعلموا فكبروا فصاروا موظفين وحكاماً يحكمون في الناس ولكن بغير ما امر به الله والكتاب والعدل والعقل فتعجب كيف ان الحكومات العربية القائمة لا تسترشد برشدهم ولا تهتدي بنور علمهم فتخرج من ظلماتها التي القى بعضهم ستائرها على رؤوسها قبل ان ضربوا في الارض وخرجوا من اوطانهم على وجوههم تائهين. وسنقول كلمتنا في بعض هذه الازمات موجزين.

حكاية كتاب

رمى الله جلالة الملك حسين في الشونة وعمان بفريقين من الناس كلهم ملح، وكلهم متعب، وكلهم لا يتقيد بالرسميات. فلا الملك كان قادراً على ردهم عن بابه، او ساكتاً عن الافاضة لهم ببعض ما عنده وفيه ما يجب ان يعلم ولا يقال ولا هم كانوا قادرين على السكوت. فاصيب جلالته بهم وتعب بسببهم وكان من جراء هذا التعب حكاية كتاب الشيخ فؤاد الخطيب لحضرة الكولونل كيش.

جاءني مرة رجل من المشتغلين بالقضية الوطنية في عمان وفي يده برقية يزعم انها تصريح من جلالته في موضوع وطني وقرأتها فرأيت انها لا تنطبق قط على فكره. وكنت قد تشرفت بان حدثت جلالته في ذات الموضوع في الليلة السابقة فعلمت انها جرأة على الله وعلى جلالته وعلى الحقيقة. وقلت في نفسي : مالي. هو انا بوليس في عمان : فتركته يرسل البرقية الى حيث شاء مع علمي العلم الاكيد بانها مزورة على جلالته.

ثم جاءني شخص آخر في القدس بحديث نسب الى جلالته نشرته الصحف فسألته ان (يشرف) الحديث بتوقيعه الكريم فاجاب : هو انا كذاب ؟. كلا يا سيدي ولكني اود ان اكون قادراً على الدفاع في ما لو عوتبت. خصوصاً وانني لم اكن معك في الحديث ولم اسمعه من جلالته ولم اتبلغه رسمياً. فالحصول عليه من جانب واحد لا يضمن كل صحته. فنشر صاحب الحديث حديثه في الصحف الاخرى. فلما وقف عليه ذوو الشأن فيه ارسلوا احدهم بكتاب الى الشيخ فؤاد الخطيب بعمان يلتمسون فيه منه ايضاح الحقيقة دون ان يسألوه نشر التكذيب فاجابهم بكتاب (خاص) رقيق العبارة ينفي فيه الحديث الذي سبقت الاشارة اليه. فاخذ الكولونل كيش كتاب الشيخ (الخاص) وعممه في الصحف (كمناشير) البابا ورسائل بولس الى اهل قورنثيه وهو غير مأذون بنشره. فاسأ الكولونل الى الشيخ فؤاد والى جلالة الملك والى نفسه وهو لا يعلم. فقد كتبت الى مكة المكرمة استعلم عن صحة هذه الحكاية وعلمت منها ان في ترجمة الكتاب تحريفا لا ينطبق على الاصل واقداما على نشره دون رخصة من صاحبه وهو عمل اقل ما يقال فيه انه غير لائق. وعلمت فوق ذلك انه آخر كتاب يرسل لحضرته في هذا الموضوع وغيره. فقد اساء المتطرفون من الفريقين الى انفسهم بنسبة الاحاديث زوراً وبهتانا الى غير ذويها. ولم يقدم كل منهم قضيته خطوة واحدة الى الامام. فالباطل زهوق وكل ما بني عليه مثله باطلا.

في بغداد

تسير بغداد على خطوات الشام في سبيل الاستقلال فالفوضى تتبع الفوضى والقتل يتبع القتل جعل الله عاصمة العباسيين في مأمن من جوار ميسلون. وأيد بهديه جلالة ملكها وزرقه حزماً يختط به خطة لنفسه فيقف موقفاً صريحا بعيد الشبه عن مواقفه في سوريا فيقول في دار الملك قولا لا ينقضه في دار المفوضية وفي هذه حديثا لا ينكره في الجمعية التأسيسية. فلقد ايده في العراق ان له فيه حكومة انتداب لا تنصب له الاشباك ولا تعد له الشراك ومع ذلك سمعنا فخامة مندوبها يسمعه في خطاب حديث له كلاما غير لطيف ونصحا غير خفيف. ثم رأينا اليوم فئة المتطرفين في الجمعية التأسيسية يؤلفون الاكثرية واذا حكمنا على حكومته بنتائج الانتخابات لرجحت كفة الضعف فيها كفة الحزم ولتبين لنا ان الشام وان كانت جغرافيا تبعد ٨٠٠ كيلو متر عن بغداد فهي لا تبعد عنها بالسياسة خمسين لذلك حق لنا ان نقول : ما اشبه الليلة بالبارحة.

نحن كلنا بحمد الله طلاب استقلال ولقد اظهرنا كفائتنا ! ! له بكل ما قمنا به من الاعمال حتى الان. وآخر دليل عليه هذه الحجة القوية التي اخذناها عن الاتحاديين والكماليين وهي اقناع الخصوم بالمسدس والخنجر فمن خالفنا قتلناه كما جرى لبعض اعضاء الجمعية التأسيسية الذين يميلون لتصديق المعاهدة العراقية الانكليزية. فالعراقيون يودون بمثل هذه الاعمال تأييد حقهم بالاستقلال.

لا رحم الله ميراث الترك ما كان اثقله على نفوسنا وعقولنا معا ويسر لنا من امرنا رشدا.

في عمان

اصبحت حكومة الشرق العربي تردد اليوم بلسان الحال قول من قال : كلما داويت جرحا سال جرح. فبينما هي تعالج بعض سدود عجز ميزانيتها الماضية داهمتها الحكومة الانكليزية بخبر مزعج لا يدل على انها تود للشرق الخير الكبير او تود ان تساعده على حفظ النظام على حدوده. فقد كانت تدفع له ١٢٠ الف ليرة سنويا مخصصة للدرك الذي ساعدت على انشائه فقطعت هذه القيمة. وقد كتب الينا من مكة المكرمة انه ما كاد هذا الخبر يبلغ جلالة الخليفة المعظم حتى ابرق لسمو الامير عبدالله بانه مستعد لمساعدة حكومة الشرق بمبلغ كبير يكون دينا على المنطقة العربية تدفعها لحكومة الحجاز في المستقبل حينما تستطيع ذلك. حقق الله الرواية التي لا تستكبر على جلالة الملك المنقذ وبارك بهمته المالية.

اخبار البلاد العربية

العراق

يؤخذ من الاخبار الواردة في صحف العراق ان مؤتمر الكويت فشل تماما لتعنت مندوب نجد رفض مطالب مندوبي العراق والحجاز وشرق الاردن والتي منها اعادة امارة ابن الرشيد الى ما كانت عليه من الحدود قبل عام ١٩١٤. فابن السعود يرى في اعادة تأسيس هذه الامارة التي كانت حجر عثرة في سبيل اطماعه، خطرا على بلاده، وعاملا قويا لتبديد احلامه لذلك طلب من مندوبه رفض كل تسوية للمشاكل يكون اساسها اعادة تأسيس امارة ابن الرشيد.

وكأن ابن سعود عالم بنتيجة المؤتمر حيث لم يشأ ان يتنازل عن بعض مطامعه التي تكون نتيجتها حفظ حياة عضو عامل في الجامعة العربية، فامر فيصل الدويش ان يكون على قدم الاستعداد للزحف على العراق عند اقفال المؤتمر وتعطيل جلساته، فامتثل هذا الامر سيده وهاجم حدود العراق واخذ يعيث في تلك الجهات فسادا.

— اتخذت حكومة العراق الاحتياطات اللازمة لقمع فتن الوهابيين والقضاء على حركتهم في هاتيك الديار. ولقد صرح الكولونل نوكس رئيس مؤتمر الكويت لمندوب ابن السعود ان حكومة جلالة الملك ترى نفسها مضطرة لاستعمال قواها ضد كل حركة عدائية يقوم الوهابيون بها اتجاه العراق وشرق الاردن

ولعل الوهابيين يدركون خطورة ما اقدموا عليه من الفتنة المهلكة لهم ولغيرهم فيعودون الى الرشد ضناً بحياة الامة العربية وسلامة بلادها.

— اوفد السلطان ابن سعود عاملا كبيرا الى مصر ليباشر طبع كتاب يدعى الكتاب الابيض وفيه الدفاع عن سياسة ابن سعود وتبرير حركاته التي قام بها الى اليوم ويتضمن الكتاب المذكور حوادث مؤتمر الكويت وغيرها وكلها مفرغة بقالب يأمل ابن سعود ان تحمل العرب قاطبة الى حسن الظن به وبحكومته.

— وضع مشروع لانشاء سد على نهر ديالا عند جبل حمرين تكفي مياهه لري مليون و٦٠٠ الف فدان تزرع قطنا وقمحا.

سوريا ولبنان الكبير

وافقت المفوضية على تعيين ياسين بك الحراكي مندوبا للجنة الادارية في املاك السكة الحجازية على ان يعتبر من موظفي حكومة دمشق. وعينت سكرتيرا له السيد خليل الشاوي السكرتير السابق للخط الحجازي.

— تهتم السلطة العسكرية بنزع السلاح من عرب الموالي والحديديين.

— في جريدة فتى العرب الدمشقية انه ورد على صاحبها كتاب من قنصل دولة ايران في دمشق سابقا سعادة حبيب الله خان وفيه ان سعادته سيمثل حكومته في الحجاز، وستكون قنصليات سوريا ولبنان الكبير تابعة لدائرة التمثيل في حكومة صاحب الجلالة الهاشمية. وان سعادته سيرأس بعثة لعقد معاهدة ولائية مع الحجاز

— اعتقلت السلطة في حمص الحاج الاتاسي.

— عاد من دمشق الى بيروت سمو

الامير سليم وقد كان فيها ضيفا على عزت باشا هولو المعروف بالعابد. وهل اقل من هذه الضيافة مقابلة على الاحسان ؟

— هبطت اسعار السمن في حلب الى ١١٥ غرشا سوريا الرطل الحلبي ولا تزال الآمال كبيرة باستمرار نزوله لوفره المقادير الواردة الى السوق.

— حدثت في دمشق ست اصابات بالجدري، وخمس اصابات بالحصبة واصابة واحدة بالتفوئيد.

— افاد بعض القادمين حديثا من العراق ادارة جريدة الف باء ان نيابة المجلس التأسيسي في بغداد قد شبت فيها النار بيد اثيمة. فنشرت الجريدة الخبر بكل تحفظ

اخبار محلية

عيد الفصح

تحتفل الطوائف الارثوذكسية يوم غد بعيد الفصح المجيد اعاده الله عليها بكل خير وهناء

ضيف كريم

رحبت القدس صباح يوم امس بضيف عزيز كريم هو صاحب السمو الملكي رأس تفاري ولي عهد المملكة الحبشية فقد قدمها بقطار خاص تصحبه حاشية كبيرة فوصلها في الساعة السادسة صباحا حيث كان سعادة قنصل فرنسا في المحطة بانتظاره فرحب به باسم حكومته. وفي الساعة الثامنة قدم مندوبان للسلام عليه من قبل فخامة المندوب السامي بعد ان كانت قد مضت ساعة على سموه في عربة السكة الحديدية في انتظار هذه الزيارة.

وبعد اداءه هذا الواجب انطلق الوزير الذي يصحب سموه الى الفنادق يفتش اولاء عن مكان فيها وقد اتصل بنا انه وفق والحمد لله لايجاد جناح له في احد الفنادق. فعجبنا لعدم نزول سموه نفسه في سراي الطور التي اعتادت الترحيب باناس من الاجانب هم دون ولي العهد قدرا ومقاما. فلا غرابنا اسبوع لا ترسل لنا ادارة الطور كشفا باسماء هؤلاء الذاهبين والآيبين الآكلين الشاربين على مائدة فخامة المندوب خصوصا واننا نعلم ان سمو ولي العهد قادم بزيارة دينية للحكومة الانكليزية علم بها بصفة رسمية.

ضيف القدس الكريم اليوم شاب نبيه ناهض يلعب دورا كبيرا في البلاد الافريقية التي تهم الحكومة البريطانية وسيكون له شأن في ترقي بلاده. فقد نشرنا في العام الماضي رسالة لمكاتبنا في اديس ابابا بسط لنا فيها اقدامه على اصلاح الجيش الحبشي وتنظيم الدوائر على الاسلوب الحديث وفتحه المدارس ورغبته في نشر التعليم مبينا قدر الجهود العظيمة التي يبذلها لانهاض بلاده فهو امير عصري يحسن عدة لغات ويتكلم الفرنسوية بكل طلاقة.

فالقدس ترحب بالامير الحبشي ترحيبا يليق بقدره وتسأل له زيارة مباركة مقبولة ومقاما كريما في هذه المدينة المقدسة

رد فرعي

يذكر قراء هذه الجريدة اننا كتبنا في عددنا الاسبق مقالة لفتنا فيها نظر الحكومة الفلسطينية الى امرين

اولاً — الى وجوب تساوي الوطنيين والاجانب في اعطاء الاجازات

ثانيا — الى وجوب تساوي المخرجين من خدمتها من الوطنيين والاجانب في في المكافآت التي تعطى لهم.

وقد رأت الحكومة اعزها الله وأيدها ان تفرق بين هذين الموضوعين في مقالة واحدة وان ترد علينا رداً فرعيا على مسالة الاجازات وتترك الجواب على الامر الثاني لفطنة القراء. فكتبت الينا تقول.

حضرة صاحب جريدة لسان العرب المحترم

نشرتم في عدد ٤٩٦ من جريدتكم ان الحكومة لا تسمح للوطني باجازة تزيد عن ١٥ يوما في السنة وانها تتسامح مع غيره باجازة شهرين وقد تبلغ الثلاثة. وحيث ان هذه المعلومات مغلوطة وعارية عن الصحة ارجو تصحيحها كما يلي:

الاجازة السنوية الموظفين من الدرجة العليا هي ستة اسابيع على السواء وبلا تفريق سواء كان الموظف وطنيا ام لا. وقد يجوز جمع هذه الاجازة فيعطى المأمور ثلاثة اشهر عن سنتين.

واما التفريق الذين لمحتم اليه فهو بين القسم العالي والقسم الثانوي من الموظفين فبينما يعطى للقسم العالي ستة اسابيع لا يسمح للثانوي الا بخمسة عشر يوما سنويا فقط ولا فرق فى مسألة الاجازة بين الوطني والبريطاني. واما النسبة بين الموظف العالي والموظف الثانوي فهي مرعية في بريطانيا العظمى وكل بلاد العالم.

واقبلوا فائق الاحترام

في ٢٢ نيسان سنة ٩١٤

عن حاكم القدس ويافا

روحي عبد الهادي

فهل يجب علينا ان نفهم من هذا الرد ان التساوي فى الاجازات — لفظا — لا يوجب التساوي في المكافآت معنى وفعلاً ؟ ام ان الحكومة الانكليزية في الشرق تود ان تعمل بقول الكتاب: وجعلنا بعضكم فوق بعض درجات ؟

الحرم والحجاج

يتدارك المجلس الاسلامي الاعلى وسائل اصلاح الحرم وصيانته بكل الطرق الميسورة لديه وهو عمل جميل وصنع مشكور يحمد عليه. ومن هذه الوسائل وضعه ضريبة قدرها ١٥ قرشا على كل اجنبي يود ان يمتع النظر بمشاهدة آثاره الفنية الجميلة دون تفريق بين طبقات هؤلاء الاجانب وهو ما نود ان نلفت اليه النظر بهذه السطور.

الاجانب الذين يزورون الحرم على نوعين. سياح يأتون على ايدي رجال السياحات امثال ادارات كوك وكلارك وغيرهما وحجاج من جميع الامم تجيء بهم ارساليات دينية يأتون لغرض ديني ودافع روحي كالحجاج الذين يزورون مكة والمدينة. ولا يختلف احد بان هنالك فارقا كبيراً في الثروة والغاية بين السياح والحجاج فالسياح اغنياء قادمون للنزهة لا يهمهم بذل ١٥ قرشا او اكثر من هذه القيمة الضئيلة للوقوف على اشياء يدرسم الوقوف عليها والحجاج اناس متوسطو الحال يأتون لغرض ديني برئاسة مطارنة من اهلهم وبلادهم فالمساواة بين هؤلاء واولئك في دفع الضريبة التي تقدم ذكرها تضييق على الحجاج يفوق ضرره نفعه. فتكثر الشكوى في اوربا وقد ينقص عدد القادمين منهم لسبب بسيط لو جمعت مصلحة الحرم كل ما يردها منه في العام لما تجاوز مايتي ليرة مصرية وهي قيمة لا تقاس بالشكوى التي ترتفع من هؤلاء الحجاج فى كل بلاد اوربا وفي استياء حكوماتهم التي ينتسبون اليها منها.

فحبذا لو ان مصلحة الاوقاف خفضت جداً هذه الضريبة من الحجاج فجعلتها ٥ غروش على كل حاج مثلا — هذا اذا كانت لا تود الغاءها — وزادت هذا الفرق على السياح والزمت رؤساء الارساليات الدينية بتقديم اوراق مصدق عليها من قناصلهم تثبت بان الوافدين للزيارة يؤلفون قافلة من قوافل الحج النصراني في الاراضي المقدسة.

ولما كنا نثق بعدل هذا الطلب وصحته وحكمة رجال مصلحة الحرم الغيورين عليه لا نشك بانهم سيحلون هذه الملاحظة محلها ويعملون بها فى الاقرب العاجل خدمة لسمعة البلاد ومصلحتها ومصلحتهم معا. فالرجوع عن الخطأ خير من الاستمرار عليه.

— حكمت محكمة القدس على اثنين من الاقباط الموقوفين بسبب حادثة كنيسة القيامة الاولين بالسجن شهرين، وعلى الثالث بالسجن ثلاثة اشهر. وقد ارسلوا الى دير القبط في اريحا ليسجنوا فيه

— برأت محكمة استئناف القدس ساحة حافظ افندي الداؤدي من الدعوى التي اقامها السيد جودت الداودى عليه وعلى مصطفى الخليلي، وخففت حكم هذا الاخير الى خمسة اعوام وقد كان عشرة سنين.

مفقود

اضاعت سيدة اميركية محفظة فيها بعض النقود والحلى فالرجاء ممن وجدها تسليمها للقنصلية الاميركية في القدس وله مكافاة على امانته قدرها خمسة جنيهات

اعلان

مكنات خياطة آخر طرز متينة. جميلة الصنع رخيصة تطلب من محل ي. سموري وشركاه في شارع المسكوبية امام حديقة البلدية

Sewing Machines. Latest Model. Moderate Prices

M. Y. SAMOURY & CIE

Russian Bldgs. Road. Opposite Municipal Garden.

يطلب المحل وكلاء له في فلسطين وشرق الاردن وسوريا والمخابرة مع المحل رأساً

العنوان: القدس. صندوق البريد — ٤٤٣

اعلان

ALLIANCE ISRAELITE UNIVERSELLE

مدرسة الصناعة لدار الايتام

خاصة شركة الاليانس الاسرائيلية — بالقدس

تتعاطى النجارة والحفر وعمل البراويز والحدادة والسكب على اختلاف انواعه من احديد وبرونز. وتعمر وتركب الماكنات والطلومبات والموتورات والسيارات وغيرها على اختلاف اجناسها. وتصنع الحلل وتنسج البردايات الدمشقية.

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

العنوان — القدس صندوق البريد ٤٣ — التلفون ٣٩٤

اعلان

نصيحة جيدة للمدخنين

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً احد اصناف:

ماسيرو

حنون	٢٠	سيجارة	٤ ½
أمير	٢٢	:	٤
ياسمين	٢٢	:	٣
: رفيع	٣٠	:	٣
حياة	٣٠	:	٣
:	١٠	:	١
زهر	٣٠	:	١ ½
:	٢٢	:	١ ½

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين

مطبعة جريدة لسان العرب • القدس